

بحار الأنوار

[238] من بنيه رجلا وتأخذ أنت رجلا (1) فنكفيهما عنه، قال العباس: نعم، فانطلقا حتى أتيا أبا طالب فقالا: إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه، فقال لهما أبو طالب: إن تركتما لي عقيلًا فاصنعا ما شئتما، فأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليا وضمه إليه وأخذ عباس جعفرًا فضمه إليه فلم يزل علي بن أبي طالب (عليه السلام) مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى بعثه نبيًا، واتبعه علي فآمن به وصدقته، ولم يزل جعفر عند العباس (2) حتى أسلم واستغنى عنه (3). كشف: أبو المؤيد بإسناده عن محمد بن إسحاق مثله ثم قال: والقصة مشهورة (4) 39 - ضه: عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي سيف المدائني قال: كتب معاوية إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): يا أبا الحسن إن لي فضائل كثيرة: كان أبي سيدًا في الجاهلية، وصرت ملكًا في الإسلام، وأنا صهر رسول الله، وخال المؤمنين، و كاتب الوحي فلما قرأ أمير المؤمنين (عليه السلام) كتابه قال أبا الفضائل يفخر علي ابن آكلة الأكباد؟ ! يا غلام اكتب وأملئ عليه علي (عليه السلام): محمد النبي أخي وصهري * وحمزة سيد الشهداء عمي وجعفر الذي يضحى ويمسي * يطير مع الملائكة ابن أمي وبنت محمد سكني وعرسي * مشوب لحمها بدمي ولحمي وسبطا أحمد ولداي منها * فمن منكم له سهم كسمي؟ سبقتكم إلى الإسلام طرا * غلاما ما بلغت أوان حلمي وأوجب لي ولايته عليكم * رسول الله يوم غدیر خم (5) _____ (1) في المصدر: وتأخذ من بنيه رجلا. (2) في المصدر: مع العباس. (3) روضة الواعظين: 75 و 76. (4) كشف الغمة: 23 و 24. وفي (ك) (شى) وهو سهو. (5) في المصدر بعد ذلك: فويل ثم ويل ثم ويل * لمن يلقي الله غدا بظلمي _____